

الجمهورية اللبنانية
مجلس النواب



النائب
ياسين محمد ياسين

دولة رئيس مجلس النواب

الأستاذ نبيه بري المحترم

الموضوع: سؤال موجه للحكومة حول موضوع
نفق ضهر البيدر وتنفيذ القانون رقم 174/2020

عملاً بأحكام المادة 124 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه للحكومة بشخص
رئيسها وبشخص وزير الأشغال العامة والنقل ومجلس الإنماء والإعمار، بالسؤال الآتي حول
موضوع نفق ضهر البيدر وتنفيذ القانون رقم 174 الصادر بتاريخ 2020/5/8 (قانون
الإجازة للحكومة إنشاء نفق لطريق بيروت البقاع على طريقة الـ BOT أو بالشراكة مع
القطاع الخاص).

آملين من دولتكم إجراء المقتضى القانوني، لكي تعتمد الحكومة للإجابة على سؤالنا في
المهلة الزمنية المحددة بمقتضى المادة 124 من النظام الداخلي.

وتفضلوا بقبول الاحترام والتقدير

حليمة العفد

بيروت في 2025/3/21

ابراهيم المروى

ولد يعقوبيان

ياسين ياسين

ياسين ياسين

ياسين ياسين

ياسين ياسين

ياسين ياسين

ياسين ياسين

ياسين ياسين

ياسين ياسين

ياسين ياسين



دولة رئيس مجلس الوزراء
الدكتور نواف سلام المحترم

الموضوع: سؤال موجه للحكومة حول موضوع
نفق ضهر البيدر وتنفيذ القانون رقم 174/2020

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه،
وعملاً بأحكام المادة 124 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه إلى الحكومة بشخص
رئيسها الدكتور نواف سلام وبشخص وزير الأشغال العامة والنقل ومجلس الإنماء والإعمار،
بالسؤال الآتي حول موضوع نفق ضهر البيدر وتنفيذ القانون رقم 174 الصادر بتاريخ
2020/5/8 (قانون الإجازة للحكومة إنشاء نفق لطريق بيروت البقاع على طريقة الـ BOT
أو بالشراكة مع القطاع الخاص).

أولاً: في الوقائع

1- يُشكّل طريق ضهر البيدر، الذي يصل بيروت بالبقاع، الشريان الأساسي نحو
الداخل اللبناني، فضلاً عن كونه الممر الأبرز الذي يربط لبنان بالدول العربية عبر
سوريا. حيث يشهد هذا الطريق على مدار الوقت زحمة سير خانقة وارتفاعاً كبيراً في
نسبة حوادث السير القاتلة، نظراً لاستخدامه من الشاحنات الكبيرة التي تنقل البضائع
من مرفأ بيروت إلى البقاع ومنه إلى سوريا. كما أن هذا الطريق عرضة لمخاطر



2- الانقطاع المتكرر في فصل الشتاء نتيجة تراكم الثلوج والجليد.

3- بدأ التفكير في إنشاء نفق يربط الساحل اللبناني بالبقاع منذ ستينات القرن الماضي. حيث أبدت الحكومة اليابانية رغبتها في تقديم مساعدة مجانية للبنان، تتمثل باعداد دراسة تمهيدية لنفق يخترق سلسلة جبال لبنان الغربية من الجهة المقابلة لمنطقة بيروت حتى البقاع. وذلك من خلال برنامج إدارة التعاون الفني لما وراء البحار في الحكومة اليابانية. وبعد موافقة الحكومة اللبنانية كلفت حكومة اليابان أحد المكاتب الاستشارية اليابانية الكبيرة بالدراسة التمهيديّة، فأنجزت الشركة اليابانية مهمتها، واستلمت الحكومة اللبنانية في شهر نيسان من العام 1964 نتائج هذه الدراسة المكوّنة من تقرير يتألف من 125 صفحة و21 مصوراً وخريطة و38 لائحة، وتحمل عنوان: "التقرير التمهيدي لمشروع نفق ظهر البيدر". وبالنظر لأهمية المشروع وتكاليفه، ألقت وزارة الأشغال العامة يومها لجنة من كبار مهندسيها بالاشتراك مع شخصيات من العاملين في حقول الاقتصاد والمال والزراعة وكلفتها درس الموضوع وتقديم التوصيات اللازمة بشأن تنفيذه.

4- بعد إنتهاء الحرب الأهلية، عاد الحديث عن موضوع نفق ظهر البيدر. حيث قامت شركة إيطالية، في العقد الثاني من القرن الحالي، بوضع دراسة لنفق بطول 26 كلم يمتد من مرفأ بيروت حتى تعنايل في البقاع، بكلفة حوالي 2,3 مليار دولار أمريكي، على أن يُخصص لنقل البضائع. إلا أن الظروف التي مرّ بها لبنان وتلكا الحكومات المتعاقبة حال دون الإهتمام الجدي بإنشاء النفق.

5- بتاريخ 2020/5/8 صدر القانون رقم 2020/174 (قانون الإجازة للحكومة إنشاء نفق لطريق بيروت البقاع على الطريقة الـ BOT أو بالشراكة مع القطاع الخاص)، الذي أجاز للحكومة إنشاء نفق لطريق بيروت البقاع على طريقة الـ BOT أو



6- بالشراكة مع القطاع الخاص، وتقديم مشروع متكامل عن خطة المشروع وتكاليفه ومراحل تنفيذه، وذلك خلال مهلة ستة أشهر تبدأ من تاريخ نفاذ هذا القانون.

7- كلف مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة بتاريخ 2024/2/28، مجلس الإنماء والإعمار إجراء دراسة جدوى فنية واقتصادية ومالية موسعة لمشروع النفق، وإعداد دفتر شروط لتلزم المشروع على طريقة الـ BOT، وذلك بتأخير يُقارب الأربع سنوات.

ثانياً: في السؤال

حيث أن القانون رقم 2020/174 أجاز للحكومة إنشاء نفق لطريق بيروت البقاع على طريقة الـ BOT أو بالشراكة مع القطاع الخاص، ونصّ على تقديم مشروع متكامل عن خطة المشروع وتكاليفه ومراحل تنفيذه، خلال مهلة ستة أشهر تبدأ من تاريخ نفاذه، وحيث أن مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة بتاريخ 2024/2/28، كلف مجلس الإنماء والإعمار إجراء الدراسات الفنية والاقتصادية والمالية للمشروع، وحيث أن مشروع نفق ظهر البيدر يُساهم في حلّ مشكلة التنقل بين البقاع وبيروت، لا سيما في فصل الشتاء، ويخفف من الإزدحام ومن حوادث السير على طريق ظهر البيدر. كما أنه يُساهم في تحقيق الإنماء المتوازن، ويخلق فرص عمل عديدة ويساهم في تعزيز التنمية الريفية وإحياء منطقة البقاع بشكل عام، فضلاً عن المناطق التي يمر عبرها النفق والأتوسترات التابعة له،

وحيث أن إنشاء النفق يخدم الدور الاقتصادي لمرفأ بيروت، ويُساهم في تحويله إلى مرفأ يخدم الداخل السوري وأجزاء من العراق، لا سيما في ظل الحاجة إلى إعادة إعمار سوريا



والعراق. نظراً لكون المسافة بين مرفأ بيروت وأجزاء كبيرة من سوريا والعراق تجعله الأقرب والوسيلة الأفضل لنقل البضائع ومواد البناء مستلزمات إعادة الإعمار، وحيث أن حاجة لبنان إلى المياه، لا سيما مع التغير المناخي الحاصل وإنخفاض كمية المتساقطات، يزيد من أهمية السير بمشروع النفق كونه يؤمن الوصول إلى كميات كبيرة من المياه الجوفية. حيث تؤكد العديد من الدراسات توفرها بكميات كبيرة في الجبال التي يمر النفق بداخلها، ما يُعزّز إمكانية حصول لبنان على المياه العذبة التي هو بأمس الحاجة إليها،

وحيث أن حفر النفق سوف يؤمن كميات كبيرة من مواد البناء التي يحتاجها لبنان في سبيل إعادة الإعمار، لا سيما من الرمل والبحص. الأمر الذي يمكن له أن يسدّ حاجة لبنان من هذه المواد، ويخفّف بالتالي من فوضى المتاع والكسارات التي تشكّل الحاجة سبباً رئيسياً في غض النظر عن مخالقاتها، وبالتالي السماح لها بالعمل على الرغم من التأثيرات البيئية والجمالية التي تتسبّب بها،

وحيث أن إنشاء النفق عبر الشراكة بين القطاع العام والخاص أو عبر الـ BOT لا يكلف الخزينة اللبنانية أية أعباء، وبالمقابل يحقق فوائد عامة تنعكس على المواطن وعلى الاقتصاد اللبناني،

لذلك نتوجه إلى الحكومة مجتمعةً وإلى وزير الأشغال العامة والنقل ومجلس الإنماء والإعمار بالأسئلة التالية:

أولاً: أين أصبحت الدراسات المتعلقة بإنشاء النفق التي تمّ تكليف مجلس الإنماء والإعمار إعدادها، وذلك في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 2024/2/28؟ وفي حال عدم إنجازها، ما



هو الوقت المتوقع لإنجاز الدراسات المطلوبة للمشروع (دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية، الدراسات الجيولوجية والبيئية، دراسة الأثر الاجتماعي...)?

ثانياً: ما هو تصوّر الحكومة لجهة إنشاء نفق صهر البيدر؟ وما هي مواصفات وشكل وامتداد النفق المذكور؟ وهل هناك توجه لإقامة سكة حديد بجوار النفق؟

ثالثاً: ما هي الكلفة التقديرية لمشروع نفق صهر البيدر؟ وما هي الطريقة الأنسب للتلزيم؟

رابعاً: ما هو مصير الدراسات السابقة التي جرى إعدادها لنفق صهر البيدر؟ وأبرزها الدراسة التي أعدتها الشركة الاستشارية اليابانية وسلمتها للحكومة اللبنانية منذ العام 1964؟ وفي حال وجودها نتمنى تزويدنا بنسخة عنها، فضلاً عن الدراسات والتقارير والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة التي تشكّلت في ذلك الوقت لدراسة التقرير الذي أعدته الشركة الاستشارية اليابانية.

خامساً: ما هو حجم كميات المياه المنزّقة الوصول إليها عند حفر النفق؟ وذلك تبعاً للدراسات الجيولوجية المتوفرة.

سادساً: ما هو الحجم التقريبي لكميات الرمل والبحص والإزفلت المتوقع الحصول عليها عند حفر النفق؟

التائب
ياسين محمد ياسين



الجمهورية اللبنانية
مجلس النواب

سادساً: ما هي الرؤية الاقتصادية التي يخدمها إنشاء نفق ظهر البيدر؟ وما هي الخطوات المطلوبة لاستكمال هذه الرؤية؟ لا سيما فيما يتعلق بإنشاء منطقة اقتصادية خاصة في البقاع، تكون بمثابة مرفأ جاف يخفف من الازدحام الذي يشهده مرفأ بيروت.

أملين الإجابة عن هذا السؤال ضمن المهلة القانونية.

حاشية الحقوقي

النائب

ياسين ياسين

بيروت في 2025/3/21

أبراهيم الموسوي

دولاد عقويان

عبدالله

أبراهيم بيضا

عبدالله

بدرام كسي

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله

عبدالله